

الخاتمة

بعد أن اكتمل البحث بمنّ من الله (ﷻ) ، أورد فيما يلي ما تحصل منه :

١- قُسِّمَت العِلَّةُ في الاستعمال اللغوي على قسمين : الغرض (العلة الغائية) والسبب . أما الغرض : فهو الأمر المراد تحقيقه والباعث على إيقاع الفعل وهو مُتَقَدِّم عليه في الذهن والتصور ، مُتَأَخِّر عنه في الخارج .

والسبب : هو العامل المؤثر والمسبب ، وهو مُتَقَدِّم - غالباً - على المسبب في الذهن والخارج . وعلى هذا فالتعليل نوعان : الأول تعليل غرضي ؛ وفيه يُعَلَّل الفعل بذكر الأمر المراد من إيقاعه والباعث عليه ، والثاني تعليل سببي ؛ وهنا يُعَلَّل الفعل بذكر المؤثر والمسبب له .

٢- أن التعليل نوع من أنواع التوكيد ، يضيفي على الكلام قوة وتأثيراً .

٣- اللام المفيدة للتعليل هي أم هذا الباب ، وأكثر الحروف المعللة استعمالاً ، وهي تُسْتَعْمَل في قسمي التعليل (الغرضي والسببي) ، وتُسْتَعْمَل أيضاً في التعليل المجازي .

٤- أن من بين حروف الجر - فضلاً على اللام - ما يفيد التعليل ، وهي (الباء و في وعلى وعن ومن) وتعليلها تعليل سببي ، وقد يأتي الحرف (عن) للتعليل الغرضي .

وهناك من الحروف - غير حروف الجر - ما يفيد التعليل السببي وهي (الفاء وإذ وإذن وأنّ) ، ومنها ما يفيد التعليل الغرضي وهي (أو وكما وكي وحتى ولعلّ) ، ومنها ما يفيد التعليلين كليهما وهو الحرف (أن) .

تبيّن خلال البحث أن التعليل بهذه الحروف يختلف - غالباً - في معناه الدقيق من حرف إلى آخر ؛ إذ لا يصحّ دوماً أن يحل حرف مكان آخر .

٥- أن المصادر (صريحة ومؤولة) تأتي لإفادة التعليل ؛ فالمصدر الصريح (وهو المفعول لأجله) يفيد التعليلين (الغرضي والسببي) ، أمّا المصدر المؤول فقد يكون مؤولاً من (أن والفعل) فإذا كان الفعل ماضياً كان تعليله تعليلاً سببياً ، وكذلك إذا كان الفعل مضارعاً وكان مضمون المصدر المؤول معكوساً لما يتسبب عما قبله ، وهذا باعتبار ما ذهب إليه البصريون من تقدير اسم محذوف يُضاف إليه المصدر المؤول .

فإذا كان فعله مضارعاً وللمستقبل المحض وكان مضمون المصدر ليس معكوساً لما يتسبب عما قبله كان تعليل هذا المصدر المؤول تعليلاً غرضياً .
وقد يكون المصدر مؤولاً من (أنّ) واسمها وخبرها ، وهذا يعلّل تعليلاً سببياً في الغالب.

٦- التعليل بسياق جملة (إنّ) هو تعليل سببي ، وتبيّن أن التعليل لم يحصل بـ (إنّ) وحدها بل هو حاصل بها وجملتها معاً ، وأنّ التعليل بـ (إنّ) المكسورة وجملتها يختلف عن التعليل بـ (أنّ) المفتوحة وجملتها ؛ ذلك أن الأخيرة تؤول بمصدر يكون مضمونه علةً مقيدة بالعامل مقصورة عليه ، ويكون تعليل المكسورة تعليلاً واسعاً وحكماً عاماً غير مقيد بالعامل.

٧- الجملة التعليلية جملة استئنافية في اللفظ مراد بها التعليل في المعنى ، والتعليل بالجملة موضع يستلزم فصل جملة التعليل عما قبلها نحويّاً رغم ارتباطها بها دلاليّاً ؛ فهي لا تشغل عند النحاة موقعاً إعرابياً ، وإشارات النحاة والمفسرين إلى التعليل في هذه الجمل هي إشارة إلى معنى وليس إلى وظيفة نحوية .

٨- (لعلّ) من الحروف الناسخة الدالة على الترجي ؛ فالجملة التعليلية المصدّرة بـ (لعلّ) تحمل دلالة ظاهرة وهي الترجي ، والأسلوب المصدّر بـ (لعلّ) أسلوب إنشائي غير طلي .

٩- فُسِّرَت (لعلّ) بمعنى (كي) عند بعض المفسرين تجنباً للقول بالرجاء على الله (ﷻ) ، وفُسِّرَت بمعنى الرجاء من المخاطبين عند سيبويه ومن رأى رأيه من النحاة والمفسرين .

١٠- هناك ارتباط تلازمي بين جملة الشرط وجوابه ؛ أي إن هناك قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر ، ويتم الربط بالضمير العائد الذي تبدو فيه المطابقة .

١١- رأى أغلب النحاة أنه لا بد أن يكون جواب الشرط مسبباً عن الشرط ، وأنّ الارتباط بينهما قائم على السببية ، وما لم يكن كذلك تألّوه . وقد تحتل بعض الجمل الشرطية أن يكون فيها الأول مسبباً عن الثاني .

١٢- الجمل الإنشائية غير الطلبية استُخدمت للتعليل في القرآن الكريم في نمطين اثنين أحدهما أسلوب ترجّ بـ (عسى أو لعلّ) والثاني أسلوب تعجب بـ (ما أفعله !) .

١٣- نَتَعَدُّ الأوجه الإعرابية للجمل الواقعة تعليلًا لما قبلها . وهذا التعدد في الأوجه الإعرابية للجمل الواحد مرده إلى إمكانية استغناء الجملة الأصلية عن الجملة التالية لها ، مع إمكانية تعلقها بها لانطباق الشروط النحوية عليها ؛ بحيث يمكن أن تكون واقعة موقع عنصر مكمل للجملة الأصلية كالحال ، والنعت ، وفي حالة انقطاع الجملة الأصلية عن الجملة التالية لها تكون الجملة مستأنفة ، وفي الحالات جميعها ؛ الحال ، والنعت ، والاستئناف تكون الجملة علة لما قبلها .

١٤- أن الجمل التعليلية الاستئنافية لا تشغل عند النحاة موقعًا إعرابيًا ، وعدوها مستأنفة فُصِلَتْ عما قبلها نحوياً رُغم ارتباطها به دلاليًا ، وإشارات النحاة والمفسرين إلى التعليل في هذه الجمل هي إشارة إلى معنى وليس إلى وظيفة نحوية . وي طرح هذا البحث تساؤلًا : قياسًا على إعراب بعض الجمل حالًا وبعضها نعتًا ، فلماذا لا تُعرَب الجمل الاستئنافية الواقعة تعليلًا في محل نصب مفعولًا له ؟ فالحال والنعت عندما يقعان جملة يُقال إنها حلت محل مفرد لذا لها موقع من الإعراب ، فلماذا لا يُعامل المفعول له بالمثل عندما يكون جملة ؟

المصادر والمراجع

أولاً : الكتب المطبوعة :

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق : رجب عثمان ورمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ (بدون تاريخ) .
٢. الأزهية في علم الحروف : علي بن محمد النحوي الهروي (ت ٤١٥هـ) ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ط ٢ (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) .
٣. الأساليب الإنشائية في النحو العربي : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٥ ، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) .
٤. أصول النحو العربي : محمد خير الحلواني ، ط ٢ ، الناشر الأطلسي ، الرباط (١٩٨٣م) .
٥. الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السراج ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) .
٦. إعراب القرآن الكريم وبيانه : محيي الدين الدرويش ، دار الإرشاد للشئون الجامعية ، حمص - سوريا ، ط ٣ .
٧. الاقتراح في علم أصول النحو : جلال الدين السيوطي ، قرأه وعلق عليه : الدكتور محمود سليمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م) .
٨. الأمالي الشجرية : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسن العلوي (ت ٥٤٢هـ) ، تحقيق : محمود بن محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) .
٩. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : أبو البركات الأنباري ، مطبعة السعادة ، ط ٤ ، (١٣٨٠هـ - ١٩٦١م) .
١٠. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري (ت ٧٦١هـ) ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت (بدون تاريخ) .

١١. الإيضاح في شرح المفصل : أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق : الدكتور موسى بناي العلي ، مطبعة العاني ، بغداد (بدون تاريخ) .
١٢. الإيضاح في علل النحو : أبو القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ، تحقيق : الدكتور مازن المبارك ، ط ٣ ، دار النفائس ، بيروت (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .
١٣. الإيضاح في علوم البلاغة : الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) .
١٤. البرهان في علوم القرآن : الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة دار التراث بالقاهرة .
١٥. بناء الجملة العربية : محمد حماسة عبد اللطيف ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة (٢٠٠٣م) .
١٦. البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات الأنباري ، تحقيق : طه عبد الحميد طه ، مراجعة : مصطفى السقا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) .
١٧. تاج العروس من جواهر القاموس : محب الدين أبو الفيض الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، ط ١ ، المطبعة الخيرية - مصر (١٣٠٦هـ) .
١٨. التبيان في إعراب القرآن : أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، (ت : ٦١٦هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) .
١٩. تحليل الأحكام (عرض وتحليل لطريقة التعليل وتطوراتها في عصور الاجتهاد والتقليد) : محمد مصطفى شلي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .
٢٠. تفسير البحر المحيط : محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي ، (ت : ٧٤٥هـ) ، دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط ١ ، (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
٢١. تفسير التحرير والتنوير : الإمام محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٤م

٢٢. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) : الإمام الفخر الرازي ، المطبعة البهية المصرية ، الجامع الأزهر (بدون تاريخ) .

٢٣. تفسير المراغي : الأستاذ أحمد مصطفى المراغي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط ١ (١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م) .

٢٤. تقرير الشربيني على حاشية العطار على جمع الجوامع : الشيخ عبد الرحمن الشربيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، (بدون تاريخ) .

٢٥. التلخيص في علوم البلاغة : جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني ، ضبطه وشرحه : عبد الرحمن البرقوقي ، دار الفكر العربي ، ط ١ (١٩٠٤م) .

٢٦. تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢هـ - ٣٧٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ومحمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) .

٢٧. جامع البيان عن تأويل آي القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، وعصام فارس الحرساني ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) .

٢٨. الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ٢ (١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م) .

٢٩. الجملة العربية : محمد إبراهيم عبادة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط ٣ ، ٢٠٠١م .

٣٠. جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

٣١. الجنى الداني في حروف المعاني : الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق : نحر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) .

٣٢. جواهر الأدب في معرفة كلام العرب : علاء الدين بن علي بن بدر الدين بن محمد الإربلي ، مصر (١٨٧٧م) .

٣٣. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (ومعه شرح الشواهد للعيني): محمد ابن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، المكتبة التوفيقية - مصر (بدون تاريخ) .
٣٤. حاشية العطار على جمع الجوامع : العلامة الشيخ حسن العطار ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (بدون تاريخ) .
٣٥. حاشية يس على شرح التصريح : الشيخ يس بن زين ، المطبعة الأزهرية المصرية ط ٢ ، (١٣٢٥هـ) .
٣٦. حاشية يس على شرح الفاكهي : يس بن زين الدين الحمصي (ت ١٠٦١هـ) ، المطبعة الوهبة - مصر (١٢٩٢هـ) .
٣٧. الخصائص : أبو الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتب العلمية - القاهرة (١٣٧١هـ - ١٩٥٢م) .
٣٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، (ت : ٧٥٦هـ) ، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، دار القلم بدمشق (١٤٠٦هـ) .
٣٩. دراسات لأسلوب القرآن الكريم : الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة ، دار الحديث ، القاهرة ، (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) .
٤٠. دلائل الإعجاز : الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، (ت : ٤٧١هـ أو ٤٧٤هـ) ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .
٤١. رصف المباني في شرح حروف المعاني : الإمام أحمد بن عبد النور المالقي (٧٠٢هـ) ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٣٩٤هـ) .
٤٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادى (ت : ١٢٧٠هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بدون تاريخ .

٤٣. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (٥٠٨ - ٥٨١هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن الوكيل ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة ، بدون تاريخ .

٤٤. سر صناعة الإعراب : أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور حسن هندراوي ، دار القلم ، دمشق ، ط ٢ (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) .

٤٥. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله بن عقيل (٧٦٩هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) .

٤٦. شرح التسهيل : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك ، تحقيق : عبد الرحمن السيد وبدوي المختون ، هجر للطباعة ، القاهرة ، ط ١ ، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

٤٧. شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري : الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري ، (ت ٩٠٥هـ) ، المطبعة الأزهرية المصرية ط ٢ ، (١٣٢٥هـ) .

٤٨. شرح الدماميني على مغني اللبيب : الإمام محمد بن أبي بكر الدماميني (ت ٨٢٨هـ) ، صححه وعلق عليه : أحمد عزو عناية ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) .

٤٩. شرح الرضي على الكافية : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي (ت ٦٨٨هـ) ، تصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قان يونس ، بني غازي - ليبيا ، ط ٢ (١٩٩٦م) .

٥٠. شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي (ت ٦٨٨هـ) ، تحقيق : الدكتور حسن الحفظي ، ط ١ ، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) .

٥١. شرح القصائد التسع المشهورات : أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق : أحمد خطاب ، دار الحرية للطباعة ، بغداد (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) .

٥٢. شرح المفصل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ، ت : ٦٤٣ هـ ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، (بدون تاريخ) .

٥٣. شرح المكوّدي على ألفية ابن مالك : أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكوّدي (ت ٨٠٧هـ) ، ضبطه وخرّج آيائه وشواهد الشعرية : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) .

٥٤. شرح جمل الزجاجي : أبو الحسن علي بن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ) ، قدّم له ووضع هوامشه : فواز الشّعار ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) .

٥٥. شروح التلخيص : وهي مختصر العلامة سعد الدين التفتازاني على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني ، ومواهب الفتح في شرح تلخيص المفتاح لابن يعقوب المغربي ، وعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح لبهاء الدين السبكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (بدون تاريخ) .

٥٦. شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : جمال الدين بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق : الدكتور طه محسن ، مكتبة ابن تيمية ، بغداد ، ط ٢ (١٤١٣هـ) .

٥٧. صحيح مسلم : الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) .

٥٨. الفوائد الضيائية : أبو البركات عبد الرحمن بن أحمد الجامي (ت ٨٩٨هـ) ، مكتبة البشري ، كراتشي - باكستان ، ط ١ (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م) .

٥٩. الكتاب : سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٣ ، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

٦٠. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧ : ٥٣٨هـ) ، تحقيق الشيخ عادل أحمد

عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، مكتبة العبيكان - الرياض ، ط ١ ، (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م) .

٦١. لسان العرب : ابن منظور ، تحقيق : عبد الله الكبير - هاشم الشاذلي - محمد حسب الله ، طبعة دار المعارف ، القاهرة ، بدون تاريخ .

٦٢. اللغة العربية معناها ومبناها : تمام حسان ، دار الثقافة ، الدار البيضاء - المغرب (١٩٩٤ م) .

٦٣. مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (٢١٠ هـ) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، بدون تاريخ .

٦٤. مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني (ت ٥١٨ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة المحمدية (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م) .

٦٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦ هـ) ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) .

٦٦. المسائل المنثورة : أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : شريف عبد الكريم النجار ، دار عمار للنشر والتوزيع ، الأردن ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م) .

٦٧. معالم التنزيل : محيي السنة الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ، (٥١٦ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الله النمر وزميليه ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٩ هـ .

٦٨. معاني الحروف : أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة ، ط ٢ (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .

٦٩. معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت : ٢٠٧ هـ) ، عالم الكتب ، ط ٣ ، (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

٧٠. معاني القرآن وإعرابه : أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .
٧١. معاني النحو : الدكتور فاضل السامرائي ، دار الفكر ، عمان ، ط ١ ، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) .
٧٢. معترك الأقران في إعجاز القرآن : أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي ، (٩١١هـ) ، ضبط وتصحيح وكتابة فهارس : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .
٧٣. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت - لبنان (١٤١١هـ - ١٩٩١م) .
٧٤. المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ - ٢٨٥ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، لجنة إحياء التراث الإسلامي بوزارة الأوقاف ، القاهرة ، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) .
٧٥. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة : الأستاذ عباس حسن ، دار المعارف ، مصر ، ط ٣ (بدون تاريخ) .
٧٦. همع الهوامع : جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م) .

ثانياً : الدراسات الحديثة :

- أدوات التعليل في النحو العربي : د. محمد مصباح أحمد ، حولة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببني سويف ، العدد الثاني ، سنة (٢٠٠٩م) .

فهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
التمهيد	٥
التعليل والعلة والسبب لغةً	٥
العلة والسبب اصطلاحاً	٦
العلة والسببية في الاستعمال اللغوي	٩
الفصل الأول : التعليل بالحروف	١٣
أولاً : الحروف الأحادية	١٤
١ - التعليل بالباء	١٤
٢ - التعليل بالفاء	١٩
٣ - الكاف	٢٧
٤ - لام التعليل	٢٩
اللام بين الغرض والسبب	٣٠
أقسام لام التعليل	٣٢
لام المستغاث له أو من أجله	٣٤
التعليل المجازي باللام (لام العاقبة)	٣٥
اللام بعد القول	٣٦
تقدير وإضمار لام التعليل	٣٧
اللام هي أم باب التعليل والأصل فيه	٣٩
٥ - الواو	٤١
ثانياً : الحروف الثنائية	٤٢
١ - التعليل بـ (إذ)	٤٢

٤٤	٢- التعليل بـ (أَنَّ)
٤٤	٣- التعليل بـ (أَوْ)
٤٥	٤- التعليل بـ (عَنْ)
٤٧	٥- التعليل بـ (فِي)
٤٨	٦- التعليل بـ (كَيْ)
٥١	٧- التعليل بـ (مِنْ)
٥٤	ثالثاً : التعليل بالحروف الثلاثية
٥٤	١- التعليل بـ (إِذَنْ)
٥٧	٢- التعليل بـ (إِنَّ)
٥٧	٣- التعليل بـ (أَنَّ)
٥٨	٤- التعليل بـ (عَلَى)
٥٩	٥- التعليل بـ (كَمَا)
٦٢	رابعاً : التعليل بالحروف الرباعية
٦٢	١- التعليل بـ (حَتَّى)
٦٦	٢- كَأَنَّ : هل تفيد التعليل ؟
٦٨	٣- التعليل بـ (لَعَلَّ)
٦٩	الفصل الثاني : التعليل بالأسماء
٦٩	أولاً : التعليل بالمفعول له (المصدر الصريح)
٨٣	ثانياً : التعليل بالمصدر المؤول
٨٣	١- التعليل بالمصدر المؤول من (أَنَّ والفعل)
٨٩	٢- التعليل بالمصدر المؤول من (أَنَّ واسمها وخبرها)
٩٣	الفصل الثالث : التعليل بالجمل
٩٤	القسم الأول : جمل التعليل الخبرية المصدرة بأداة
٩٤	أولاً : (إِنَّ) واسمها وخبرها
٩٧	الفرق بين فتح همزة (إِنْ) وكسرها عند التعليل
٩٨	صور التعبير عن الجمل التعليلية المصدرة بـ (إِنَّ) في القرآن الكريم
١٠٥	الخصائص الدلالية لبعض الجمل التعليلية المصدرة بـ (إِنَّ)
١١٠	ثانياً : (لَعَلَّ) واسمها وخبرها

١١٦	صور التعبير عن الجمل التعليلية المصدرة بـ (لعلّ) في القرآن الكريم
١٢٤	ثالثاً : التعليل في التركيب الشرطي
١٢٦	صور التعبير عن العلة والسببية في التركيب الشرطي
١٢٦	١- الشرط الوجودي / الوجوبي
١٢٧	٢- الشرط الامتناعي
١٢٨	٣- الشرط الامتناعي الوجودي
١٢٩	٤- الشرط الاحتمالي
١٣٠	القسم الثاني : جمل التعليل الخبرية غير المصدرة بأداة
١٣٢	أولاً : الجمل الخبرية الاسمية
١٣٢	النمط (١) : جمل اسمية بسيطة
١٣٣	حذف المسند إليه
١٣٤	الجمل المسبوقه بـ (كان)
١٣٤	مسند إليه + مسند (جار ومجرور)
١٣٦	مسند إليه + مسند (جملة فعلية)
١٣٨	النمط (٢) : جمل اسمية ممتدة
١٤١	ثانياً : الجمل الخبرية الفعلية
١٤٢	النمط (١) : فعل + فاعل
١٤٢	النمط (٢) : فعل + فاعل + جار ومجرور
١٤٣	تقدم الجار والمجرور
١٤٣	عطف الجملة الفعلية على مصدر صريح
١٤٤	وقوع المجرور مصدراً مؤوّلاً
١٤٥	النمط (٣) : فعل + فاعل + مفعول به
١٤٦	وقوع المفعول به مركباً موصولاً
١٤٦	النمط (٤) : فعل + فاعل + مفعول به + عنصر إضافي
١٤٦	أ- فعل + فاعل + مفعول به + حال
١٤٧	ب- فعل + فاعل + مفعول به + تمييز
١٤٧	ج- فعل + فاعل + مفعول به + جار ومجرور
١٤٨	الجملة التعليلية فعلها مبني للمجهول

١٤٩	تعدد الأوجه الإعرابية للجمل التعليلية
١٥٢	ثالثاً : جملة جواب الطلب
١٥٢	صور التعبير عن جملة الطلب وجوابه المراد بها التعليل
١٥٣	١- الأمر بصيغة افعّل + فعل مضارع مجزوم
١٥٣	تعدد جواب الطلب
١٥٤	تعدد الوجوه الإعرابية لجواب الطلب
١٥٥	٢- الأمر بصيغة اسم الفاعل + فعل مضارع مجزوم
١٥٥	٣- الأمر بالمضارع المسبوق بلام الأمر + فعل مضارع مجزوم
١٥٦	٤- استفهام + فعل مضارع مجزوم
١٥٨	القسم الثالث : جمل التعليل الطلبية المصدّرة بأداة
١٥٩	الاستفهام بـ (الهمزة) أو بـ (هل)
١٥٩	النمط (١) : أداة استفهام (الهمزة ، هل) + جملة فعلية
١٦١	النمط (٢) أداة الاستفهام + أداة نفي (لم) + فعل العلم + أنّ ومعمولها وما يتصل بهما
١٦٢	النمط (٣) أداة استفهام + جملة اسمية
١٦٣	القسم الرابع : جمل التعليل الإنشائية غير الطلبية
١٦٣	النمط (١) : عسى + أنّ + فعل مضارع
١٦٦	النمط (٢) : صيغة التعجب (ما أفعله)
١٦٧	الخاتمة
١٧٠	المصادر والمراجع
١٧٨	فهرس المحتويات